الثانية عشر من النبوة قبل الهجرة بسنة وقيل على الاصح ليلة
سبع وعشرين من رجب على الراجح وله صلى الله عليه وسلم
اثنان وخمسون سنة اسري بجسده صلى الله عليه وسلم
وروحه في اليقظة على ظهر البراق ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى ثم عرج صلى الله عليه وسلم من
الاقصى الى السموات العلى الى سدرة المنتهى الى مستوى
يسمع فيه صريف الاقلام وراى ادم في السما الاولى ويحيى
في الثانية ويوسف في الثالثة وادريس في الرابعة وهارون
في الخامسة وموسى في السادسة وابراهيم في السابعة
وفرض الله عليه وعلى امته الصلوات الخمس وراى بعيني ربه صح
راسه على الاصح واوحى الله اليه ما اوحى فسمع كلامه
وانما خص موسى بالكليم لانه سمعه وهو في الارض
ثم عاد صلى الله عليه وسلم من ليلته الى مكة ومكانه لم يبرد
فلما اصبح اخبر قريشا بذلك فصدقه ابو بكر الصديق
رضي الله عنه والمومنون وكذبه من قريش المشركون وارتد
جماعة ممن كان اسلم وساله المشركون عن صفات بيت
المقدس فجلاه الله له واخبرهم بما سالوه عنه وسالوه
امارات فاخبرهم بالعير وانهم يقدمون يوم الاربعا
فلما كان ذلك اليوم لم يقدموا حتى كادت الشمس ان تغرب
فدعا الله تعالى فحبس الشمس وكان كما وصف صلى الله عليه
وسلم ثم اذن النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه في الهجرة

الى

الى المدينة بعد قدوم من اسلم على يديه من الانصار وذلك
انه صلى الله عليه وسلم لبث في مدتها لما كان يعرض نفسه
في الموسم على قبائل العرب ستة من الانصار وكلهم من الخزرج
فامنوا به عند عقبتها اي عقبة منى وقال لهم تمنعون
ظهري حتى ابلغ رسالة ربي فواعدوه الموسم المقابل فجا
منهم اثنى عشر فاسلموا وبايعوه على الايوا والنصر ثم
انصرفوا الى المدينة فاظهر الله الاسلام ثم قدم عليه منهم
في العقبة الثالثة العام المقبل سبعون فاسلموا وبايعوه
على ان يمنعوه مما يمنعون منه نساهم واولادهم وعلى
حرب العرب والعجم ونقب عليهم اثنى عشر نقيبا ولما امر
صلى الله عليه وسلم اصحابه بالهجرة الى طيبة اقام صلى الله
عليه وسلم بمكة ينتظر ان ياذن الله تعالى في الهجرة فاذن
له فيها عقب بيعة العقبة الثالثة هلال ربيع الاول
وامره جبريل ان يستصحب ابا بكر الصديق معه
فخرجا من مكة يوم الخميس واختفيا في غار ثور باسفل
مكة وامر الله العنكبوت فنسج على بابه وامر حمامتين وحشيتين
فعششتا هناك وما احسن قول القايل

على غار ثور عنكبوت نسجه ... لقد حاز فخرا في الافاق كل الفخار
كذلك دود القز يهلك نفسه ... وقد غار من نسج له نسج الغار

ثم خرجا من الغار في ليلة الاثنين والنبي صلى الله عليه
وسلم على ناقته الجدعا بالدال المهملة وهي المقطوعة الانف